



بيان

في كل سنة من اليوم الثاني من شهر أفريل، تحيي الجزائر على غرار أغلب دول العالم اليوم العالمي لرفع التوعية حول التوحد " Autisme " وفق توصية صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2007.

و قد تم تشجيع الدول في هذه التوصية على ضرورة إتخاذ الإجراءات اللازمة لتسليط الضوء على الحاجة للمساعدة على تحسين نوعية حياة الذين يعانون من التوحد حتى يتمكنوا من العيش حياة كاملة و ذات مغزى كجزء لا يتجزأ من المجتمع . و قد بلغت نسبة الإصابة بهذا الإضطراب، حسب الإحصائيات الأومية، شخص واحد من كل 160.

يجمع الإضطراب العصبي النمائي لطيف التوحد (TSA) الذي يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، مجموعة من الإضطرابات العصبية البيولوجية التي تؤثر على تطور الأشخاص الذين يطلق عليهم " التوحد". و هي تتميز على وجه الخصوص باختلالات في التفاعلات الإجتماعية و التواصل و السلوكيات و الأنشطة.

إن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يدعو كل أصحاب المصلحة من مختلف القطاعات المعنية و الجمعيات المهمة بحماية و ترقية حقوق الإنسان عامة و حقوق الأطفال خاصة و القطاع الخاص، إلى بذل المزيد من الجهد لرفع و زيادة الوعي بخصائص و مميزات فئة المصابين بالتوحد و الحرص على كيفية إدماجهم في الأوساط العائلية و التربوية و الإجتماعية.

يدعو المجلس أيضا إلى إعادة النظر في القانون 09/2 المؤرخ في 2002/5/8 الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة لكي يتماشى مع الإتفاقية الدولية الخاصة بتلك الفئة التي صادقت عليها الجزائر في 2009/12/4، و يدعو خاصة إلى تجسيد ما جاء في المادة 27 من تلك الإتفاقية بالإعتناء بذوي الإعاقة و من بينهم فئة أشخاص التوحد للحصول على فرص العمل على قدم المساواة وفق ما تسمح به مصادرهم و قدراتهم.

كما يدعو المجلس الوطني الصحافة المكتوبة و المرئية و المسموعة إلى القيام بالتعريف بهذه الفئة لدى الجمهور الواسع و تشجيع المؤسسات الخاصة و العامة في جميع الميادين على الإستفادة من قدرات هذه الفئة، مع توفير الرعاية الكافية لها، دون أي تمييز قائم على العلة ، خاصة من طرف القطاعات المعنية كقطاعات الصحة و التعليم و التكوين المهني و التضامن الوطني.

كما يدعو إلى إتاحة الفرصة لأفراد هذه الفئة و كل ذوي الإعاقة للتعبير عن آرائهم و المشاركة الفعلية في إجراءات إتخاذ القرارات الخاصة بهم.

و إن كانت هناك عقبات قائمة مرتبطة بالتشخيص و التكفل العلاجي، فإن المجلس الوطني يؤمن بأن ضمان حقوق المصابين، بما أصبح يسمى بطيف التوحد، لا يكون إلا بتقديم الدعم المناسب لهذا " الإختلاف" و التكيف معه و قبوله مع إتاحة للمصابين به التمتع بتكافؤ الفرص و المشاركة الكاملة و الفعالة في المجتمع.

